

الفوائد لابن القيم - المجلس 211

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي على نبينا محمد. هذا هو يوم السبت السابع من شهر جمادى الآخرة - 00:00:00

من العام الرابع والاربعين بعد الاربععائة والالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام. اللهم صلي على رسول الله. وفيه المجلس الثاني عشر بعد المئة من كتاب الفوائد لابن القيم رحمه الله تعالى - 00:00:19

قال رحمة الله فعلى العبد ان يعلم انه لا اله الا الله فيحبه ويحمده لذاته وكماله وان يعلم انه لا محسن على الحقيقة باصناف النعم الظاهرة والباطنة الا هو يحبه لاحسانه وانعامه - 00:00:40

يحمده على ذلك فيحبه من الوجهين جميعا وكما انه ليس كمثله شيء. شيخ ماجد لو تعید رعاك الله وعدت رعاك الله قال رحمة الله فعلى العبد ان يعلم انه لا اله الا الله - 00:01:07

يحبه ويحمده وكماله وان يعلم انه لا محسن على الحقيقة باصناف النعم الظاهرة والباطنة الا هو يحبه لاحسانه وانعامه ويحمده على ذلك الله اكبر. فيحبه من الوجهين جميعا تعظيميا وشكرا له محبة له على ما انا - 00:01:26

وبالمناسبة على ذكر النعم يقول اهل العلم ان النعمة في وقتها افضل او ان الصدقة في وقتها ومايسس الحاجة كلها افضل ونحن الان في فصل الشتاء يقولون في الصدقة بطعم الشتاء - 00:01:52

وبشرابه ولباسه احذيته التدفئة اكثر اجرم من انه يتصدق بها في فصل الصيف مثلا بحاجة الناس او حاجة الفقراء له ومن باب التوسيع والفائدة ايضا النعمة في وقتها اذا تذكرها واستشعرها العبد - 00:02:11

ثم تذكر من فقدتها. مثل الان الشتاء الان نحن بحمد الله في بيوتنا في امن وامان ولباس الشتاء التدفئة عندنا في البيوت في المساجد في السيارات في المكاتب لباس الشتا طعام الشتا - 00:02:39

آ الى غير ذلك اذا تذكر الانسان ان غيره محروم هنا زاد كما تقدم اتفا الصدقة في وقتها افضل كذلك ايضا من مواطن الشكر التي يزداد العبد بها شكر لله ان يتذكر وقت النعم او استعمال النعم - 00:02:59

من فقدتها نعمة السخان هذا السخان الفجر الماء الدافي هذا هذا لو تعطل السخان صح ان موضوع المكاره اجوره كثيرة لكن ما كله يتحمل لكن تخيل ان اناسا يتوضؤون بالماء البارد في شدة البرد - 00:03:19

بيوتهم فيها البرد وسجدهم غير مكيفة سيارة غير مكيفة لباسهم لا يكفي حجب شدة البرد وهنا يزداد العبد لله تعالى شكرها وايضا يعيش معها فقراء المسلمين الامم كما يعيش معهم امامهم - 00:03:43

ويسارع بمدد العون او ماديا نعم يا شيخ ماشي قال رحمة الله وكما انه ليس كمثله شيء فليس كمحبته محبة والمحبة مع الخضوع هي العبودية التي خلق الخلق لاجلها فانها غاية الحب بغاية الذل - 00:04:09

ولا يصلح ذلك الا له سبحانه والمحبة الحقيقة مهما ادعى صاحبها انه يحب الله حتى ولو بقى يعني صدقة في ذلك المحبة الصادقة الشرعية لا تكونوا محبة لله تعالى، تكون محبة محبة لله صادقة - 00:04:39

الا باية كما يسمونها اية المنحة لا بد من محن فيها ابتلاء وصبر قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني اي محبة يقولها صاحبها انه يحب الله ولم يتبع النبي صلى الله عليه وسلم انتقادا - 00:05:03

تعبدا وسلوكا فان المحبة فيها خلل حتى لو كانت نية وصاحبها طيبة يقال النية الطيبة لا تشفع لصلاح الامن المحبة لا تكون الا باتباع

النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعوني يحبكم الله - 00:05:28

ومحبة الله لعبد لا تكون الا اذا كان العبد لنبيه عليه السلام وهذا نص صريح شرط ومشروع ولو سألت كل انسان اعجبني احد المشايخ لا ادري هو والله بكرة الجزائري او اخر - 00:05:52

يقول سأله كل احده تحب الله؟ قال نعم احب الله لا احب الله حتى الطغاة حتى الفجور الكل يحب الله لكن المحبة الصدر كما تقدم لا تكون ومرضية لله ولا يحب الله عبده ولا يحب الله عبده الا اذا العبد كان على اتباع - 00:06:13

النبي صلى الله عليه وسلم نعم ياشيخ ماجد قال رحمة الله والمحبة مع الخصوص هي العبودية التي خلق الخلق لاجلها فانها غاية الحب بغاية الذل ولا يصلح ذلك الا له سبحانه - 00:06:40

والاشراك به في هذا هو الشرك الذي لا يغفره الله ولا يقبل لصاحبها عملا. اية الحب واية الذل لا تكون لله عز وجل البشرية الطبيعية حب الانسان امه واباه واخته واخاه ووالاده طبيعي - 00:07:03

التذلل موضوع خوفا من ان يعاقب تذلل قلبي وخضوع القلب لا يكون الا لله قال رحمة الله ابن القيم رحمة الله له في كتاب المدارج توسيع في هذه المنازل - 00:07:20

المحبة والخشية والخوف مراقبة نعم ياشيخ قال رحمة الله وحمد الله يتضمن اصلين الاخبار بمحامده وصفات كماله والمحبة له عليها. ولهذا قالوا ابو عرف بعضهم اظن في الجانبيين الحمد هو الوصف - 00:07:48

والثناء الجميل لله رب العالمين الحمد تثنى على الله بجليل اسمائه الحسنى وصفاته العلى مع المحبة والانقياد نعم ياشيخ. ومن لازم هذا اصلين الامررين من لازمها انه لا يستحق العبادة الا هو - 00:08:15

انواع التوحيد الثلاثة لا ينفك بعضها عن بعض فكل دليل الالوهية يتظاهر الربوية وكذلك العكس ومن لوازمات توحيد الاسماء والصفات سامية. سلام عليكم قال رحمة الله فمن اخبر بمحاسن غيره من غير محبة له لم يكن حاما - 00:08:38

ومن احبه من غير اخبار بمحاسنه لم يكن حاما حتى يجمع الامررين. المحبة الخضار بالمحاسن ثناء على الله تعالى محبة. نعم يا ليت يا ليت الاخوة يبيعون للناس بعض الكلمات من غريب القرآن الكريم وخاصة - 00:09:02

ما يرددهونه اكثر ما يردد الفاتحة في كل صلاة فلو بين لهم معنى الحمد ولو سأله اكثر المسلمين ما معنى قولك الحمد لله؟ قال ما اعرف ينبغي العناية بحدتها المفردات التي يجهل اكثر الناس معناها - 00:09:26

وبخاصة ما يتكرر كثيرا لك الحمد نعم ياشيخ الله يهديك قال رحمة الله ان يقرأ الشيخ ماجد وانا عند الشيخ ماجد هذا توافق اصلين في التسمية الله يجزاك يا خير - 00:09:45

قال رحمة الله وهو سبحانه يحمد نفسه بنفسه ويحمد نفسه بما يجريه على السنة الحامدين له من ملائكته وانبئائه ورسله وعباده المؤمنين. الاولى احمد نفسه انت كما اثنيت وذكر الله لاسمائه الحسنى - 00:10:00

وصفاته اني انا الله لا الله الا هو هذى كلها من ذكري حسانه عز وجل او مما ذكر من محامده نعم فهو الحامد لنفسه بهذا وهذا فان حمدهم له بمشيئة وادنه وتكوينه - 00:10:22

فانه هو الذي جعل الحامد حاما والمسلم مسلما والمصلى مصليا والتائب تائبا فمنه ابتدأت النعم واليه انتهت ان كل شيء خلقناه بقدر نعم. يعني حمدي الحامد حمد العباد بربهم وثناء المنسين على ربهم هذا كله من خلق الله وتقديره - 00:10:44

نعم فمنه ابتدأت النعم واليه انتهت ابتدأت بحمده وانتهت الى حمده وهو الذي اهم عبده التوبة وفرح بها اعظم فرح وهي من فضله وجوده عز وجل يلهم عبده التوبة ويعينه عليها ويفرح بها - 00:11:13

اي كرم يعين يلهم عبده ويعين على شيطانه وعلى هوئ نفسه ومع معصيته ومع شدة معصيته وتكرار المعصية ويغالب والعبد يصر ورب العالمين يلهمه التوبة. اذا علم صدق عبدي ويستر عورته - 00:11:40

ويؤمل روعته فاذَا تاب العبد والله الذي قدرنا وهيا له وجاء واعانه يفرح الرب فهو رب العالمين بتوبة عبده اي كرم بعد هذا والهم عبده الطاعة واعانه عليها ثم اثابه عليها. الله اكبر. وهي من فضله وجوده - 00:12:04

الشيخ السام ، حمه الله - 00:12:26

الشيخ اليسام رحمه الله - 00:12:26

اذكر فيك ترجمة احد العلم يقول بان الملك عبد العزيز رحمه الله او غيره دخل عليه وكان العالم مريضا اتكلم معها الملك او الزائر
فقال نسأل الله ان يعاملنا بعدله. قال لا - 00:12:47

ولكن نسأل الله ان يعافينا بفضله شيخ ماجد معنا من معنا يا شيخ معجز في الشيخ رياض والشيخ عبد الكريم الشيخ راشد عبد الرحمن المزروع الشيخ عبد الله بن مسعود الشيخ سلطان الشيخ طارق - 00:13:04

الله يفضلة باقي عدلي قال رحمة الله - 00:13:29

وهو سبحانه غني عن كل ما سواه بكل وجه وما سواه فقير اليه بكل وجه انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ما عندكم وما عند الله باق، نعم يا شيخ - 00:14:00

والعبد مفتقر اليه لذاته في الاسباب والغايات فاما لا يكون به لا يكون وما لا يكون له لا ينفع صاحبه وما كان لغير الله لا ينفع صاحبها يا حجة حت لو عما او تم مراده لا ينفعه - 00:14:22

خلق الاسباب ورتب عليها المسبيات كان يقوله الشيخ الله رحمه الله عبد الله بن حميد سمعته باذني خلق الله الاسماء ورتب عليه المسبيات بعنه . من: نعمته خلة . تلك الاسباب واعا: العادة على . القام بها - 00:14:50

هو الذي جعل لكم الارض ذلولاً هذا من فضله انه دلهم عليها وارشدتهم بذلك واعانهم وهيا لهم من الجوارح الله يعينها وكلوا من رزقه والمفرد والمرج عليه وعليه النشر - 00:15:10

لَا يَكُونُ شَيْءٌ إِلَّا بَعُونَ اللَّهَ. ذَكْرُ صَاحِبِ الْجَلَالِينَ طَبِيعَةً بِالْمَحْلِيِّ وَالسَّيُوبِيِّ فِي سُورَةِ الْمُلْكِ تَبَارَكَ فِي أَخْرَهَا قَلْ أَرَأَيْتَمْ أَنْ اصْبَحَ
مَعْكُمْ غَدَرًا وَمِنْ: بِأَتَكُمْ مَاءً مَعْنَى: النَّزَارَةُ، خَلْقُ الْمَاءِ هُوَ اللَّهُ - 31: 15: 00

فاذهب الله ماء عينه مغارة مع بئره مم. نعم ياشيخ انتهى الفصل احسن ما عليك يكفي الفايدة الشيخ عبد الله بن مسعود السلام علىكم ورحمة الله وبركاته وعلكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:16:11

من تفسير ابن كثير في خاتمة سورة البقرة اه عند قوله تعالى واعف عنا واغفر لنا وارحمنا قال ابن كثير واعف عنا اي فيما بيننا
هذا، مما تعاهدنا من تقصيرنا هذا لانا ماغفر ازا - 00:16:33

وأن يستره على عن عباده فلا يفضحه به بينهم وان يعصميه فلا يوقعه في نظيره انتهى ممكناً تعبيدها ثلاثة امور هذى الاخيرة ولهذا

ان يعفو الله عنه فيما بينه وبينه وان يستر عن عباده فلا يفضحه به بينهم وان يعصمهم فلا يوقعه في نظيره. انتهى عفوا وعصمة ان
اللهم في نظير لا شر خالك اللهم كلامك معلم بلسانك - 00:17:26

الأخيرتين من سورة البقرة أمن الرسول ولا يكلف الله من معاني من معاني العلوم وما شكلها ما لا يحيط به يعني كلام عظيم وقف

كلام ملتقي لشیخ الاسلام اه عبد الكریم السعید معنا عبد الكریم اه الكلام هذا شیخ الاسلام رحمة الله. مهم. قال بان الايتين
اللهم انت ربنا لا يحيط به عالم ولا يعلمه مخلوقاتك العلية تبارك وتعالى اللهم انت الكلام الكلام الكلام

يعني ما لا يحيط به البشر وفيها يعني يعني ذكر فيها اشياء عظيمة لعلك تفید الجميع اولهم انا كلام شیخ سامي رعاك الله ابشر

شيخنا ابشر. شكر ماجد شيخ احسن الله اليك الفاندة - [00:18:42](#)
ابن مسعود حفظه الله نعم. بعضهم يقول ان العفو ابلغ من المغفرة يعني العفو يمحو الذنب بالكلية اما المغفرة فيمحو اثار الذنب ذكره عند شرح الحديث في رمضان. اللهم انك عفو قاذور العفو العفو اي نعم - [00:19:03](#)

يتضمن يعني التوبة وستر الذنب وعدم قد يقال هذه تعريفات وانا مشع في بكل تعريف. نعم اي نعم احسن الله اليك. وكم عمره الان هذه يوم واحد لماذا سميتها جود - [00:19:25](#)

اما ابوها هو جواد تعرفه. اكرمك الله يا شيخ والله هو اسم خفيف ولطيف يا شيخ. او او غلبنا نساؤنا وهذا ايضا احد العوائل يا شيخ. هذا هذا العامل الرئيسي ليس له باب. طيب. جعله الله قرة عين لوالديها - [00:19:57](#)

ابناءنا وذرياتنا قرة الله يسعدك. في الشيخ ماجد على ذكر الجود. فيك اه اذكر اه الباقي المالكي. ابو الوليد رحمه الله له رسالة قرأتها في مجالس مع بعض الفضلاء نصيحة لوالديه. اتمنى ان يكون - [00:20:16](#)

لها حظ يعني جعلها على الاقل لو الدقيقتين في كل اختياري احد الايام اصول التربية واتمنى انها يعني صراحة رحمه الله فيها وقفات لعلك يا شيخ ماجد يعني تنزلها في الموضع - [00:20:38](#)

اللواء الباقي الى ولديه بس كانى ارى ان الباقي رحمه الله بحكم المدارس الاندلسية المغربية يعني آآ تكلم عن التربية وتتكلم عن اشياء حقيقة بها في بيتي في مجلس كنا نقرأ في عام الف واربع مئة تقريبا - [00:21:08](#)

ثلاثة عشر من واحد وثلاثين سنة وقرأت مجلس كاملة حقيقة يعني ينبغي لكل معلم لكل مربي لكل واحد ان يعني بها ابشر يا شيخ. في مجلد واحد هي لطيفة. لا لا - [00:21:30](#)

مجلد الشيخ انا في عهد اعتقادني انا بعيد العهد لكن ما تجاوز طيب الله يحسن عليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:21:52](#)